

٦٤
عدد الحروف

درجات مرقاة الصعود الى سجن
أبي داود للامامة السيد
علي بن سليمان الذماني
الجمعي نفع الله
به المسلمين
آمين

وأيضاً لا يحجب بشئ (من أشرف لها استشرفته) بالنهاية أي من تطلع لها وتعرض لها ساعة وقوع فيها (ستكون فتنة تستنطف العرب) بالنهاية بنقط طاء مشال تستوعبهم هـ لا كما من استنطفه أخذه كاه وقر أيضاً أي ترميهم من نطف ماء قطروا النطفة ماء صافى قل أو أكثر جمع نطفاف أي هـ هذه الفتنة تقطر قملها في نار وترميهم بها لقتالهم على دنيا واتباع شيطان وهوى قال وقتلاها بديل من قوله العرب هـ ذاماً طهرلى ولم أقف فيه على شئ أغري اهـ والصواب ما بالنهاية بنقط طاء (قتلاها في النار) مبتدأ وخبر (اللسان فيها أشد من وقع السيف) قال طب بالتذكيرة أي بالكذب عند أئمة الجور ونقل الأخبار إليهم فرجاً ينشأ عن ذلك كتهب وقتل وجلاء ومفاسد عظيمة أكثر من وقوع الفتنة نفسها (شعب الجبال) بنقط سينه فعين ففاء كسبب أعاليها جمع كقصبة (من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله) بعين قال طب أي قتله ظملاً لا بقصاص من عبط ناقة واعتبطها ذبحها بلا علم بها بالنهاية كذا جاء في د خاء في آخر الحديث (قال خالد بن دهقان) وهو راوى الحديث (سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله) قال وهذا نفس يري يدل على أنه من الغبطة بنقط عينه وهي فرح وسرور وحسن حال إذ يفرح قاتل بقتل خصمه فإذا كان مقتوله مؤمناً وفرح بقتله دخل بهذا الوعيد قال وشرحه طب بعين ولم يذكر قول خالد ولا نفس يري يحيى (لا يزال المؤمن معنقاً) بعين فنون فقاء كحس قال طب أي خفيف الظهر يعنق في مشيه سير الخف من العنق كسبب ضرب من سير واسع من أعنق في سيره فهو معنق وبالنهاية أي مشرعاً في طاعته منبسطاً في عمله أو يوم القيامة بعمله صالحاً (بلج) بموحدة فلام فحاء كقدس قال طب أعياناً وقطع وبالنهاية بلج انقطع أعيان فلم يقدّر على تحرك وأبلىه السير فانقطع به أي وقع به هـ لال باصاية دم حرام ويخفف لامة (أن يحسبكم القتل) عند النجاة هذا من زيادة باء في مبتدأ وقالوا لا تحفظ زيادته إلا في بحسبك زيد أي بحسبك ومثله بحسبك ان تفعل الخير قال ابن بعيش أن حسبك فعل الخير وهو مجروره بحل رفع بابتداء قال ولا نعلم مبتدأ دخل عليه حرف جر في إيجاب الإهـ ذاه عليه فهو اسم أن خبره القتل مرفوعاً

كتاب المهدي

(المهدي من عترتي من ولد فاطمة) العترة بعين ففوقية كسندرة قال طب ولذا الرجل له عليه وقد يكون من أقارب وبنى العمومة والحفاظ عماد الذين بن كثير بتاريخه الاحاديث دلت على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس وأنه من أهل البيت من ذرية فاطمة رضي الله تعالى عنها وما ومن ولد الحسن لا الحسين وظهوره من المشرق ويباع له عند البيت **وروى المدار قطني** بطريق عمرو بن شعمر عن جابر عن محمد بن علي قال إن المهدي آتينا آتينا لم يكن لنا من خلق الله السموات والأرض تنكشف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكشف الشمس في النصف منه ولم يكن الخ (أجل الجهة) بحجم قال طب الجلاء كسحاب انحسار شعرة عن مقدم رأس وبالنهاية الأجل الخفيف شعرة ما بين الفرعتين من صدغيه ومن انحسر شعرة عن جبهته (أقنى

(الانف) بالنهاية القنا بالانف طوله وذقة أرنبه مع حذب بوسطه (أبدال الشام) بالنهاية
الاولياء والعباد كسبب جفا وفردا سموه اذ كلما مات منهم واحد أبدل بآخر قال جط لم
يرولنا الست ذكر الابدال الا هذا بد واخرجه الحاكيم بالمستدرک وصححه ووردتهم احاديث
كثيرة بغير الست جمعها بمؤلف (وعصائب أهل العراق) بالنهاية جمع كتب جارة وهم جماعة
من الناس من عشرة لاربعةين أولا واحد له من لفظه أى ان المجتمع مع لحرب يكون بالعراق أو
جماعة من زهاد سماهم عصائب اذ قرنهم بالابدال (و يلقى الاسلام بجرانه الى الارض)
يجيم فراء فتون ككتاب قال طب هو مقدم عنق وأصله بغير مد عنقه بارض من القى البعير
جرانه وانما بفعله اطول مقامه بمناخه فضر به مثالا للاسلام اذا استقر قراره فلم تكن فتنة
ولا هرج ورجت أحكامه على عدل واستقامة

كتاب الملاحم

(ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) قال جط أفردت
بشرح هذا الحديث تأليفاً سميت التنبية بمن بعثه الله على رأس كل مائة فها انما الخلف فوائده
هنا فاقول هذا الحديث تكلم على صححه جماعة منهم الحاكيم بالمستدرک والبيهقي بالمدخل
ومن المتأخرين حج وقد لهج المتقدمون بذكر هذا الحديث فأخرج الحاكيم بالمستدرک عقب
روايته عن ابن وهب عن يقيش عن الزهري قال فلما كان في رأس المائة من الله على هذه
الامة بعث من عبد العزيز قال حج فهذا يقيدان الحديث هذا كان مشهوراً بذلك الوقت فيه
تقوية لسمعهم مع انه قوى لشدة رجالة اه وأبو جعفر النحاس بكتاب الناسخ والمنسوخ قال
قال سفيان بن عيينة بلغني انه يخرج بكل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم رجل من العلماء يقوى الله به الدين وان يحيى بن آدم عندهم وأبو بكر البرار سمعت
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت مع أحمد بن حنبل فخرى ذكر الشافعي فرأيت أحمد
يرفعه فقال يروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على
رأس كل مائة سنة من يقرر ادينها فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى
وأرجو ان يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى وأخرج البيهقي بطريق أبي سعيد الفريابي
قال قال أحمد بن حنبل ان الله يفيض للناس على رأس كل مائة سنة من يعلم الناس الخير وينفي
عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الكذب فنظرنا برأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز
وبرأس الثانية الشافعي وأخرج أبو اسما عيسى الهروي بطريق أحمد بن زنجوية قال سمعت
ابن حنبل يروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الحديث ان الله يمن على أهل دينه
برأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي يمين لهم أمر دينهم فذكر معنا ابن عبد العزيز برأس الاولى
والشافعي برأس الثانية قال القاضي تاج الدين بن السبكي وللزيادة بهذه الرواية لا أستطيع
ان أتكلم في المثني بعد الثانية اذ لم يذكر بها أحد من آل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولكن
هنا دققة ننفيها فنقول لما لم نجد بعد الثانية من أهل البيت من هو بهذه المثابة وجدنا
كل من قيل انه مبعوث برأس كل مائة ممن تذهب بذهب الشافعي وانقاد لقوله علمنا انه الامام